



عليها واحدا من المسلمين  
فاختارت الإمام الحسين بن  
علي (عليه السلام) فأمره  
بحفظها والإحسان إليها ،  
فولدت له خير أهل الأرض في  
زمانه .

**ابن الخيرتين :**

يقال للإمام علي بن الحسين  
(عليه السلام) ابن الخيرتين ،  
فخيرة الله من العرب هاشم ،  
ومن العجم فارس .

**المولود المبارك :**

حملت السيدة شاه زنان  
بالإمام علي بن الحسين (عليه  
السلام) وكان مولده (عليه  
السلام) سنة ثمان وثلاثين من  
الهجرة .  
عاش الإمام (عليه السلام)  
مع جده أمير المؤمنين (عليه  
السلام) سنتين ، ومع عمه  
الإمام الحسن (عليه السلام)  
اثنتي عشر سنة ، ومع أبيه  
(عليه السلام) ثلاثا وعشرين  
سنة ، وبعد أبيه أربعاً وثلاثين  
سنة . وتوفي بالسم في المدينة  
المنورة سنة خمس وتسعين من  
الهجرة . وله يومئذ سبع  
وخمسون سنة ، وكانت إمامته  
أربعاً وثلاثين سنة ، ودفن في  
البقيع مع عمه الحسن بن علي  
بن أبي طالب (عليه السلام) .

**احتراما للأم :**

ورد أنه قيل لعلي بن الحسين  
(عليه السلام) : إنك من أبر  
الناس ، ولا تأكل مع أمك في  
طبق واحد . فقال : أكره أن  
تسبق يدي إلى ما سبقت إليه  
عينها فأكون عاقا .

**وفاتها :**

قيل إن السيدة شهربانو ماتت  
في نفاستها ، أي حين ولادتها  
للإمام زين العابدين (عليه  
السلام) فكفلته بعض أمهات  
وئد أبيه فكان يحسن إليها كما  
يحسن إلى والدته وكان الناس  
يسمونها أمه . وعلى هذا الخبر  
فلم تكن (السيدة شهربانوية)  
حاضرة يوم الطف .

# (السيدة شهربانوية)

## أم الإمام علي بن الحسين عليهما السلام

**نسبها :**

هي السيدة الجليلة  
شهربانوية بنت يزيد بن  
شهريار بن كسرى ملك القرس ،  
ولقبها (شاه زنان) أي ملكة  
النساء .

سماها أمير المؤمنين (عليه  
السلام) : مريم ، وقيل فاطمة ،  
وخولة ، ووشاه زنان وقيل إن  
اسمها برة بنت النوشجان ،  
وقيل سلافة أو سلامة ، وقيل  
غزالة فهي حفيدة كسرى الملك  
الذي لقب بالعدل .

الرسول (صلى الله عليه وآله  
وسلم) يخطبها في عالم  
الرؤيا :

حكيت قصتها لأمير المؤمنين  
(عليه السلام) فقالت: رأيت في  
النوم قبيل ورود عسكر المسلمين  
علينا كأن محمداً رسول الله  
(صلى الله عليه وآله وسلم)  
دخل دارنا وقعد معه الإمام  
الحسين (عليه السلام) ،  
وخطبني له وزوجني أبي منه .  
فلما أصبحت ، كان ذلك يؤثر  
في قلبي ، فلما كانت الليلة  
الثانية ، رأيت السيدة فاطمة  
بنت محمد (صلى الله عليه  
وآله وسلم) وقد أتتني وعرضت  
علي الإسلام وأسلمت ن ثم  
قالت : إن الغلبة تكون  
للمسلمين ، وأنت تصلين عن  
قريب إلى ابني الحسين (عليه  
السلام) سالمص لا يصيبك  
بسوء أحد .

**زواجها :**

كانت السيدة شهربانو من  
أسراء القرس الذين جاؤوا بهم  
إلى المدينة من بنات يزيد بن  
وقد أسرت في عهد عمر ، وإنه  
أراد بيعها ، فنهأه الإمام علي  
(عليه السلام) وقال له : أعرض